

80- ضوابط البدعة، والانحرافات في أبواب البدعة والتبديع 3 -

61/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم في الدرس الماضي فيما يتعلق بالبدعة والتبديع ذكر ضوابط للبدعة. مع شرح تعريفها ومحترزات التعريف - [00:00:00](#)

ومثلنا بانواع من البدع وذكرنا ان من خطورة البدعة ان المبتدع لا يرى ان ما يفعله لا يرى ان ما يفعله منكرا بل انه يتقرب الى الله بذلك. وذكرنا ان كل تقرب لله بفعل ما نهى عنه فهو بدعة - [00:00:28](#)

كالتقرب الى الله بسماع الملاهي والرقص كما يحدث في حلق بعض الصوفية وكذلك التقرب الى الله بفعل شيء من العادات او المعاملات من وجهه او على وجهه لم يعتبره الشارع. مثل اتخاذ لبس الصوف عبادة - [00:00:53](#)

وقلنا انه لو فعله من طبيعة البلد للشئاء للعادة للمصلحة الصحية انه لا حرج في ذلك. لكن التعبد به ان ينوي بهذا اللبس التقرب الى الله التعبد هذه بدعة. ويدخل في البدعة ايضا - [00:01:13](#)

الغلو في العبادة بالزيادة فيها عن قدر المشروع؟ كمن سجد في آ ركعة كمن سجد في ركعة ثلاث السجدة مثلا او تقرب الى الله بصلاة في كل ركوع ثلاث ركوعات - [00:01:33](#)

هذا تقرب على نحو غير مشروط ومخالف لما شرعه الله سبحانه وتعالى. وكذلك التشدد والتنطع في الاتيان بالشيء يتقرب به الى الله مثل اعتزال النساء ولو لم يعتقد تحريمه. يعني لو اعتقد تحريم الحلال هذه مصيبة كبيرة. لو اعتقد تحريم اللحم او تحريم الزواج - [00:01:53](#)

مثلا لكن لو ما اعتقد التحريم وتقرب الى الله بالترك. تقرب الى الله بترك اللحم بترك النوم في الليل بترك آ بترك النوم طيلة الليل طبعاً. ولا من سمات الصالحين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون - [00:02:27](#)

اه تقرب الى الله بترك الطيبات. مثلا فهذه بدعة. وذكرنا من الضوابط ان الاصل في العبادات الحظر والمنع حتى يقوم دليل على المشروعية وانه باب العبادات مغلق. حتى يفتح بنص شرعي لا يفتح الا بنص شرعي. فالاصل في العبادات البطان حتى يقوم الدليل على المشروعية. والاصل في - [00:02:47](#)

والمعاملات ما هو؟ الحل والاباحة حتى يقوم دليل على البطان او التحريم وذكرنا الفرق بين هذه الابواب. وذكرنا ان كل عبادة تستند الى حديث مكذوب على نبي الله صلى الله عليه - [00:03:17](#)

وسلم فهي بدعة. وما اكثرها في رسائل الواساب وذكرنا ان من الضوابط تخصيص العبادة بمكان او زمان او هيئة او عدد بغير دليل وان ذلك يدخلها وان ذلك يدخلها في البدعة وان تخصيص موكول الى الشرع وليس الى المكلف وان المكلف ليس له حق. ان - [00:03:37](#)

تدخل في التخصيصات لا تخصيص عدد ولا تخصيص هيئة ولا تخصيص زمان ولا تخصيص مكان هنا للتخصيص حق لله تعالى فقط وانتم الان انظروا الى البدع الموجودة في الرسائل المتداولة - [00:04:03](#)

مبعث البدعة احيانا قد يكون نبيلاً من جهة الاصل يعني. اصل الدافع الدافع ولكن اه آ هؤلاء يظنون انهم يحسنون صنعاء في الحقيقة انهم يبتدعون. مثال ورد في رسائل جوال - [00:04:22](#)

في نهاية العام الميلادي الساعة الثانية عشر ليلا عند النصارى طبعاً تقلب يقلب التاريخ يصير اه اه عندهم دخول اليوم الذي بعده.

وهذا طبعاً مخالف للشرع والعقل فان الليل تبع النهار. وعندما نقول مثلاً ان غدا الثلاثاء او غدا - [00:04:48](#)

الاربعاء. فمعنى ذلك ان معنى ذلك ان ليلة الاربعاء تبدأ من المغرب. قبل اليوم فنحن الان الان دخلنا في ليلة الاربعاء. نحن الان بعد

المغرب السنا الان صلينا المغرب قبل قليل - [00:05:23](#)

لما غربت الشمس هذه قبل قليل ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ شرعاً وعقلاً. دخلت ليلة الاربعاء والفجر ستنتهي ليلة الاربعاء ويبدأ صباح

الاربعاء ونهار الاربعاء. وما يطلق عليه احياناً يوم الاربعاء - [00:05:43](#)

فالليلة تسبق اليوم. والليلة تبدأ من المغرب. الكفرة يعتبرون ان الساعة الثانية عشر ليلاً هي بداية اليوم القادم. لا شرع ولا عقل لا شرع

ولا عقل نصف الليل ايش فيه؟ الساعة الثانية عشر. ثم الساعة الثانية عشرة الان في هذه المنطقة الشرقية مثل الوسطى مثل الغربية

مثل مصر مثل اليمن مثل - [00:06:05](#)

المغرب؟ لا ممكن يكون مثلاً الساعة الثانية عشرة مثلاً في الشرق هذا خلاص انتهى وقت العشاء انتهى نصف الليل ويمكن يقف الغرب

ما انتهى نصف الليل قد ينتهي نصف الليل الساعة الثانية عشرة والربع قد ينتهي نصف الليل الساعة الحادية عشرة والنصف. قد

ينتهي نصف الليل الساعة الحادية عشرة الاربعة بحسب المناطق - [00:06:36](#)

وبحسب الصيف والشتا بحسب الصيف والشتا فاذا هم يعتبرون ان اخر يوم من ديسمبر ينتهي الساعة الثانية عشرة وبعد ذلك يبدأ

اول يوم من يناير وقلنا هذا لا شرع ولا عقل - [00:07:09](#)

يعني حتى العقل لما تيجي نصف الليل حتى لو على نصف الليل خلي بداية اليوم والليلة التي قبله نصف الليل ليس سواء في فلم

الساعة الثانية عشرة قد تكون اقرب من الفجر وقد تكون اقرب من المغرب حسب المكان والزمان - [00:07:39](#)

الشاهد ان بعضهم في الرسائل قال اه مثلاً غدا اخر يوم من ايام العام الميلادي النصارى والكفار في الارض اه ينتظرون الساعة الثانية

عشرة من اخر يوم من آآ ديسمبر ليبدأ بعدها يناير في سنتهم الجديدة وانهم يحتفلون - [00:07:58](#)

بهذه اللحظة بالخمور والمسكرات والرقص والفجور والحرام. وحتى الان صحيح. الكلام ماشي فبادر يا عبد الله يا مسلم الساعة

الثانية عشرة الاربعة بصلاة ركعتين الى الساعة الثانية عشرة وخمسة حتى ينظر الله اليك في وقت فجورهم وانت تعبده -

[00:08:24](#)

فيكون انت خالفت النصارى وهم يفجرون ويفسقون ويرقصون ويسكرون وانت تصلي ايها الاخوة والاخوات بلغوا ارسلوا لا تقف

الرسالة عندك نريد ان يرانا الله في هذا الوقت ونحن نصلي وهم يسكرون ابدأوا الركعتين الساعة الثانية عشرة الاربعة. ومدوها الى

الثاني عشرة وخمس - [00:08:55](#)

هنشوف البداية آآ ان النصارى يفعلون صح ويسكرون ويفجرون ايه والنصف الليل عند السنة ولا عقل ولا نقل صحيح. فبادر مسلم

بالصلاة في هذه الوقت ركعتين من اثني عشر الاربعة الى اثناسر وخمسة حتى يراك الله في هذه الساعة وانت وهم هذه بدع -

[00:09:25](#)

لماذا؟ لماذا؟ تخصيص ركعتين تبدأ من اثناسر الاربعة وتنتهي اثناسر لخمسة هذه بدعة وهو اثم وفتح باب ضلالة ومخالف لما انزل

الله ويشرع في الدين للناس ما لم يأذن به الله - [00:09:45](#)

ويبتدع وينشر البدعة ويحث غيره عليها. ويرسل ويطلب بالارسال هذا مثال يا اخوان. وبعدين خذ امثلة كثيرة. نريد حملة مليونية

للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. نريد مليون صلاة - [00:10:05](#)

يلا مليون تحديدا نريد مليون يلا الحملة مثل الحملة المليونية هذه للصلاة بدعة بدعة يريدون تخصيص هذه الليلة مليونية للصلاة

المسألة ما هي مسألة عادات. ما هي قضية عقود ومعاملات؟ ما هي مسألة اكالات - [00:10:26](#)

شعبية وناس يعني تبغى يعني لا هذي الان عبادة متعلقة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المقصود بها تقرب الى الله. على وجه

لم يرد في الشرع. حملة مليونية ما حمل مليونية. ما في في الشرع. فما انت ترى - [00:10:52](#)

ان باب الدين مخترق بالطول وبالعرض في رسائل الواتس اب والاشياء يعني الوسائط المختلفة ليه؟ لان ما في فقه في موضوع البدعة. ما في معرفة لاصول البدع. ما في معرفة للضوابط. ما في فهم. لمعنى العبادة - [00:11:12](#)

في الاسلام حدود العبادة في الاسلام. من الذي يحق له ان يشرع؟ من الذي يحق له ان يحدد؟ من الذي يحق له ان يخصص فذكرنا ان من الضوابط ان تخصيص العبادة بمكان او زمان او هيئة او عدد من غير دليل ان ذلك يدخلها في البدعة وان التخصيص - [00:11:32](#)

من حق الشارع من حق الله تعالى وليس الى المكلف ولا الى الناس. وذكرنا امثلة لهذه التخصيصات والتقييدات في العبادة بلا دليل طيب نضيف الى ما سبق من الضوابط. رابعا كل عبادة وردت في الشرع على صفة مقيدة فتغيير هذه الصفة - [00:11:52](#)

بدعة كل عبادة وردت في الشرع على صفة مقيدة فتغيير هذه الصفة بدعة قال الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله العبادات توقيفية فما شرعه الله ورسوله مطلقا كان مشروعاً كذلك وما شرعه مؤقتا - [00:12:12](#)

في زمان او مكان توقفت وتقيد بذلك المكان والزمان. انتهى من فتاوى الشيخ. فمن اطلق وما قيده الشرع فقد ابتدع. ومن قيد ما اطلقه الشرع فقد ابتدع. من اطلق ما قيده الشرع فقد ابتدع - [00:12:32](#)

ومن قيد ما اطلقه الشرع فقد ابتدع. من غير القيد من مكان الى مكان فقد ابتدع ايضا طيب نأخذ امثلة قيد الشرع الاضحية بالعاشر من ذي الحجة وجعل ايام الذبح ممتدة ايام التشريق. فمن جعل الاضحية في اول يوم من ذي الحجة - [00:12:52](#)

قال انا ساذحي واقيد اضحتي باول ذي الحجة فقد ابتدع لان الله قيده بهذا اليوم العاشر وبعد صلاة العيد. يعني ما هو من الليل. ما هو من ليلة العاشر قيده الشرع قيده - [00:13:22](#)

فمن فتح التقييد وقال ليش؟ كل العشر وقت للاضحية فقد ابتدع في صدقة الفطر طبعا الشرع جعل صدقة الفطر مرتبطة بالفطر والفطر يكون يوم العيد متى يبدأ شوال؟ من ليلة العيد. ورخص الشرع في الادلة بتقديمها يوما او يومين - [00:13:48](#)

فمن اخرج صدقة الفطر بعد صلاة العيد او ثاني يوم اثنين شوال او ثلاثة شوال جعلها في كل شوال فقد ابتدع. طيب فاذا اولا المخالفة في الزمان وعرفناه. ثانيا مخالفة في المكان كالاعتكاف في غير المساجد. او الطواف بغير الكعبة - [00:14:19](#)

فالشرع ما جعل اعتكافا مشروعاً الا في المساجد كما قال ساعتكف في بيتي او ساعتكف في قصري او ساعتك في آآ مكتبي ساعتكف في مقر العمل مبتدع. لان الشرع خص الاعتكاف بمكان معين. فغير - [00:14:45](#)

الى مكان اخر او فتحه قال اي ليش ليش في المساجد؟ الاعتكاف في كل مكان في المصليات حتى لو ما كانت مسجدا. في الدكان هذه بدعة. ما في طواف صحيح في الدين كله الا الطواف بالكعبة. لا يوجد - [00:15:09](#)

كان يصح فيه الطواف عبادة الطواف هذه الدوران الطواف لا يوجد مكان في العالم يشرع ويصح فيه الطواف الا الكعبة. فمن جعل قبرا يطاف به. وحتى لو ما كان قبر لو قال الا - [00:15:32](#)

هنا العلامة البيضاء فوق جبل الرحمة الشاهد الابيض ساطوف به سبع شوط. وما هو قبر ما هو هذا؟ بدعة. بدعة. فالشرع قيد الطواف بالكعبة. فتحت فتح التقييم وجعل الطواف باي قبر واي شاهد في جبل واي مكان او نقل التقييد من مكان الى مكان - [00:15:52](#)

او ادخال الزيادة على التقييد الزيادة عليه. بدعة. ثالثا المخالفة في الجنس التضحية بالدجاج فالشرع جعل الاضحية خاصة ببهيمة الانعام الابل بقرة وغنم لا ارنب ولا غزال ولا ولا. افتي بعض الضلال - [00:16:22](#)

في بعض جامعات يقولون يعني كده في دولة اسلامية. ان الغلاء اذا دخل وحل في الخرفان تنتقل اضحية الى الدجاج. يضحي بالفراخ. بدل ما نضحي بشاب تضحي بفرخة تضحي بدجاجة. هذه المخالفة في الجنس بدعة. وحتى لو قال بحيوان اكبر لو قال انا اضحي بزرافة - [00:16:46](#)

انا اضحي فرس هذه بدعة. رابعا المخالفة في القدر. كالعدد كزيادة صلاة سادسة على ما شرعه الله في اليوم والليلة. وصلاة الظهر خمسا مثلا او زيادة الركعات والسجودات كما قلنا. خامسا المخالفة في الكيفية. مثل الترتيب - [00:17:20](#)

كتعمد الوضوء بعكس ما ورد. فقال انا سابدأ بالرجلين سابدأ بالرجلين ثم الرأس ثم اليدين ثم الوجه ثم هذا مبتدع عكس الكيفية التي جاءت في الشرع. غير وبديل فيها. لو قال وابداً بالرأس. قال ببدأ بالذراعين. قال ببدأ - [00:17:52](#)

بالقدمين مبتدع قال الحافظ ابن رجب رحمه الله وليس ما كان قربة في عبادة يكون قربة في غيرها مطلقا فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قائما في الشمس فسأل عنه فقيل نذر ان يقوم ولا يقعد. ولا يستظل ولا - [00:18:22](#)

لا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليتيم صومه رواه البخاري. لاحظ قوله وليتيم صومه. الشيء المشروع امره ان يمضي عليه. والشيء المبتدع امره ان يتركه. ما قال اترك كل شيء. يتم صومه لانه نذر - [00:18:44](#)

ما هو تفصيل نذره؟ نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم فما الذي يصح من هذا النذر المشروع فقط؟ ما هو الصوم؟ بقية الهيئات المضافة بدعة. ما هو الحكم؟ تلغى. الحديث رواه البخاري يقول ابن رجب رحمه الله فلم يجعل قيامه وبروزه في الشمس قربة يوفي بها - [00:19:14](#)

وقد روي ان ذلك كان في يوم جمعة عند سماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المنبر فنذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:19:44](#)

اعظاما لسماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. شف الباعث عليها اصلا ايش؟ يعني ممكن تقول باعث ايجابي شي كذا يعني اه قصد يعني تعظيم الخطبة النبوية. لكن ليست بهذه الطريقة. تعظيم بارك الله فيك انك تأتي - [00:19:54](#)

اجلسوا تدنوا من الامام وتنصت هذا التعظيم. تغتسل تتطيب وتبكر وتأتي المسجد تدنو من الامام تنصت. هذا التعظيم هذا التعظيم الشرعي. تعظيم غير الشرعي ان يقوم في الشمس واقفا ولا يقعد نقول هذا تعظيم غير شرعي - [00:20:14](#)

بدعي انت بتدعي ابتداع هو هيبته ايه تعظيم اني انا واقف ولا اقعد وانا في الشمس وانا نقول ليس هذا التعظيم الشرعي. فليست كل الاستحسانات والاراء والافكار التي تبدر للانسان - [00:20:34](#)

ان وتعن له وتخطر بباله وتأتي في عقله ان هذه يعني صحيحة وهذه مشكلة الناس فتحوا باب الاستحسان في العبادات. بدون ادلة. فكل من احتسن شيء استحسن شيئا الرسالة واتس اب. كل من استحسن شيئا في التويتر. كل من استحسن شيئا انشر تؤجر - [00:20:54](#)

قال ابن رجب رحمه الله ولم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قربة توفي بنذره مع ان القيام عبادة في مواضع اخرى كالصلاة والاذان فدل على انه ليس كل ما كان قربة في موطن يكون قربة في كل المواطن. وانما يتبع في ذلك كله ويتبع في ذلك كله ما ورد في - [00:21:24](#)

به الشرع ما وردت به الشريعة في مواضعها جمع العلوم والحكم. انتهى. خامسا اذا تردد الامر بين كونه عبادة او عادة فما هو الاصل لو ورد شيء حصل فيه خلاف. هل هو عادة ام عبادة؟ ما هو الاصل؟ فالاصل انه عادة ولا ينهي عنه - [00:21:44](#)

حتى يقوم دليل على انه عبادة. فالاصل في العادات التي اعتادها الناس في دنياهم مما يحتاجون اليه. ان لا يحظر منها الا مع حضره الله انتظار الصراط المستقيم. وقد سبقت الاشارة الى هذا فمثلا لو ان رجلا قال لصاحبه الذي نجى من هلكة - [00:22:11](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله هنيئا لك. فقام رجل وقال هذه بدعة. هذا هذا ذكر هذا ذكر بدعة. وقال الاخر يا اخي انا ما قصدت الذكر ولا اقول انه ذكر ولا احث الناس عليه - [00:22:31](#)

ولا انا التزم به ولا انا اعينه باب ما يقول لمن نجا من هلكه. انا ما انا الرجل رجل امامي جاء يقول لي صار لي غرغر غرقت ونجاني الله قلت مبارك النجاة مبارك النجاة. ما قصدي عبادة ولا انا اعتقدت لا انا ما - [00:22:51](#)

اعتقدت انه هذا ذكر انافس به الشريعة والاذكار الشرعية. ولا انا حددت يعني ممكن اقول له مبارك عليك وممكن اقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وممكن اقول هنيئا لكم - [00:23:11](#)

حمد لله على السلامة ما عندي انا ذكر معين انا ما جبت ذكر معين ولا قيدت ذكر معين بهذه المناسبة ولا نشرت ولا حسيت الناس عليه ولا انا نفسي اعتقده انا ما حدد - [00:23:21](#)

انا قلت اي كلام طيب. يعني واحد طالع من هلكه. ايش اقول له؟ يعني هذه المرأة جزاها الله خير تقول صاحبتني ولدت. فقلت الحمد لله على السلامة الحمد لله على السلامة قيام مبارك - [00:23:34](#)

مبارك عليك الولادة مبروك مبارك الولد. انا ما هي ما حددت ما حددت عبارة معينة تعتقد انها ذكر يقال قال بهذه المناسبة وتؤجر علي اجرا خاصا. من دون سائر الكلام. وتتقرب به الى الله. لا. هي - [00:23:53](#)

ان تهني صاحبته على القيام بالسلامة. من الولادة. فالان لو صار نزاع وجا واحد لا لا هذا ذكر وانتم هذا ابتداء. ليش تقول هذا عند الولادة؟ تقولين هكذا. وقال اخر يا جماعة قالت اخرى والله لا قصدنا الذكر - [00:24:13](#)

الخاص ولا اعتقدنا بنص معين لا نحن ولا نشرناه لغيرنا. وقصدنا اي كلام طيب ما جرت به العادة من تهنة التي قامت من الولادة ما جرت به العادة من التهنة بالسلامة من الولادة. لو صار نقاش افرض لا لا هذي بدعة هذا ذكر وهذا - [00:24:33](#)

هادي يا الجماعة هادي عادة عادة عادات الان عادات الناس. طبيعي يعني المرأة قامت من الولادة يعني ايش ما نقول لها سكتكم بكتكم كذا نجى نقول ما ما فاشارت اليه كده من ايه؟ كالاخرس يعني ايش؟ ما هو اتكلم نبغى نعبر عن فرحنا ونعبر للمرأة - [00:25:03](#)

فما هو الاصل؟ انه هذي عادة ام ان هذي عبادة؟ في هذا الموقف. ان اعاد وانه لا بأس بها ولا حرج فيها واي كلام طيب تدل دلت محاسن الشريعة يعني الشريعة ما - [00:25:23](#)

وقد دلت محاسنها على ان يواسى الانسان في المصيبة ويهني في النعمة. ما ورد الشريعة بذكر معين لمن قامت من الولادة. فنحن نقول اي كلام طيب. وهذه عادات بينا عادات - [00:25:43](#)

الان في قضية المولود مثلا لا يعرف نص معين مثلا يقال للمولود وجاء عن الحسن البصري يعني انه قال بورك الموهوب وشكرت الواهب وبلغ اشده هذا حسن لما قاله اخترع ذكره خصه وعينه واعتقد فضله ونشره بين الناس - [00:26:03](#)

لا يقال غيره هل هذا هو الواقع؟ لا. الحسن بادر الحسن رحمه الله رجل فصيح ولد لاحد اخوانه مولود فدعى له بدعوات طيبة وواحد حفظها ونقلها شف من اعتقد انه هذه ذكر من الازكار الشرعية يؤجر الانسان عليها خاصة دون غيرها في هذه المناسبة الخاصة - [00:26:35](#)

ويتقرب بها الى الله كذكر العطاس وذكر السلام وذكر خلاص هذا ابتدع انتهينا ابتدع وقع في البداية لكن هذا قال كلاما طيبا على عادة الناس في تهنة بعضهم بعضا بالمولود. اخي اشترى سيارة جديدة. جا له - [00:27:11](#)

ترقية في العمل على البركة يا ابو فلان. خلي الخطأ اللغوي يا ابو فلان يا ابو وهي يا ابا. كما قال بعض السلف رأى على كيس حتى بعد تجار البضايح لابو فلان انه هذه البضاعة لابو فلان فقال سبحان - [00:27:41](#)

الله يلحنون ويربحون. يلحنون في اللغة. جر نصب كله احتيال ونصب ما فيه على اللغة العربية. قال يلحنون ويربحون واللي عنده اهتمام باللغة مفلس. في الغالب يعني انه على الحديدية. ولا اكثر هؤلاء ارباب الاموال - [00:28:01](#)

يعني يعرف الاسماء الخمسة نصبا رفعا جرا. الشاهد الان هذا آ آ آ جا له ترقية. مبروك. وحتى احيانا مثلا يصير خطأ لغوي. مثلا واحد اشترى ناقة مثلا ناقة سباق او اشترى ناقة يعني - [00:28:28](#)

جيدة. فجاء واحد وقال له مبروك عليك البعير. يعني مبروك عليك. مبروك عليك البعير. يعني هذي لو تنفذت انتهى خلاص. كارثة. هي مبارك يعني مبارك عليك. لانه مبروك اسم مفعول بركة ببارك بارك - [00:28:58](#)

ولا هو قال له مبروك عليك فاصلة البعير مو هي مبارك عليك. طيب على اية حال الناس العامة ترى ما هي مبارك مبروك كلها فالان هذه العبارات عبارات التهنة العامة. ايش ما يعني هذي عادة عادة بين الناس ما فيها شي ما فيها لا بأس بها - [00:29:29](#)

خطأ لغوي صحح لك خطأ. هاي المسألة مسألة اللغة. صارت عند الناس سهلة. لكن لا ليست الان هذه ليست بدعة ليست بدعة. الزوجات فيها نص معين ورد. بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:29:56](#)

على البركة وعلى خير طائر. وردت نصوص معينة. يتقرب بها الى الله. يعني تقال على انها ذكر شرعي من الله لها ميزة على بقية التهاني. ولا مانع من الاتيان بتهاني اخرى. فتكون التهاني الاخرى - [00:30:16](#)

ومن باب العادة ويؤجر عليها الاجر العام يعني هو اجر ادخال السرور على المسلم الدعاء للمسلم بالخير الاجر العام لا اجر الخاص بالذكر والدعاء المشروع. فمن قصد بعبارة لم ترد في الشرع - [00:30:36](#)

الذكر المخصوص والدعاء المشروع فهو مبتدع. فاذا لو قال له في الزواج على هذا السؤال. بارك الله لك وبارك عليكم وجمع بينكما في خير ويجيك الذرية الطيبة ويتربى بعزك ان شاء الله يتربى بعزك يتربى بعزك ما ورد في الشرع يتربى - [00:30:56](#)

لكن الناس تقول كلاما من التهاني العامة ما فيها شيء لا بأس بها ولا حرج. وقائل تربى بعزك ما يقصد بكلمة ربى يعزك ذكرا شرعيا له اجر خاص من الشرع ويتقرب به الى الله مبتغيا به ذلك المشروع الخاص ما ليس هذا كلمة - [00:31:18](#)

طيبة يقولها الناس نفس الشيء التعزية. الان ورد نص معين لله ما اخذوا له ما اعطوا وكل شيء عنده يسمى فاصبر واحتسب ورد لو جاء واحد قال البقا براسك يا فلان. عامي. طيب. اه احسن الله عزاءك - [00:31:38](#)

وينظر في العبارات هل فيها اشكال مثلا البقية في حياتك؟ البقية في حياتك. هل مثلا اذا ما فيها شيء لا مانع لو قال اقصد الخير والبركة ولا اقصد يعني انه - [00:32:03](#)

عمر هذاك اللي مات تجيك انت. لانه اصلا ما في هناك ما في شيء هناك بقية. لو في بقية ما مات خلاص اذا جاء اجلهم لا ما في لا يستقدمون ولا يستأخرون. انتهينا ما في استوفى استوفى كل واحد يموت استوفى اجله. ما في ولا لحظة ولا - [00:32:23](#)

دقائق ولا ساعة ولا شيء ما في بقية يعني بمعنى انه كان له بقية ونحن ندعو انها تروح لولده ولا لاخيه لا ما في بقية هو وهذا عمره كله وخلاص. فاذا لو جئنا في مناسبة معينة كالزواج والعزاء - [00:32:43](#)

ذكرنا قلنا الذكر المشروع واضفنا اليه اشياء اخرى اضفنا من باب العادة لا من باب العبادة لا من باب التقرب بالذكر معين الخاص الذي له اجر خاص. ليس من هذا الباب. وقلنا كلاما اخر طيبا لا مانع. لا مانع - [00:33:03](#)

هذه من عادات الناس المباحة بينهم. قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله وفي الشرع ما يشهد لهذا حيث جعل الناس يهنئون كعب ابن مالك بتوبة الله عليه في حديثه الطويل وكثير من التهاني التي تحدث بين الناس لانها لا يزعم احد انها بدعة الا بدليل - [00:33:23](#)

لانها امور عادات لا عبادات. انتهى كلام الشيخ. هل البدع خاصة بالافعال؟ والاقوال ام انه ممكن يكون في بدع اخرى غير الافعال والاقوال؟ في بدع بالفعل يفعلها الناس وفي بدع في المقابل - [00:33:43](#)

ها؟ ترك في بدع فعلية وبدع تركية. يعني ليست بدعة ليست بدعة فقط انها تفعل وفي بدع فيها ترك اشياء فتصير بدعة. نريد ان نتعرف على ضابط البدعة التركية. البدعة التركية هذه يعني جدرة - [00:34:06](#)

اه بالانتباه ايضا. ضابط السنة التركية اولا. ما هي الاشياء التي تركها سنة. هل هناك اشياء تركها سنة؟ يعني مثلا نعرف في السفر ان السنن الرواتب تترك الا سنة الفجر. طبعا قيام الليل تفعل. سنة الفجر تفعل. الصلوات الاخرى غير السنن الرواتب. الضحى تحية المسجد - [00:34:29](#)

ركعتي الوضوء تفعل كل ركعتا الوضوء تفعل. لكن جاء في السنة ترك سنة الظهر القبلية والبعدية وسنة سنة العشاء ان هذه لا تفعل في السفر اذا من السنة تركها يؤجر عليه اذا قصده. اذا قصد الترك اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم يؤجر على تركه - [00:34:59](#)

الترك ترى عبادة الحين الصيام ايش الصيام؟ الصيام ما هو كذا انت هات عرف الصيام ترك المفطرات من الطعام والشراب والنكاح ترك المفطرة من الفجر الى المغرب بقصد اذا الترك الترك ايضا ممكن يكون عبادة وبناء عليه - [00:35:27](#)

السنة وتدخله البدع. الترك. فالترك حالة بشرية. وهي مجال للثواب والعقاب ومجال طبعا للاباحة وانه الانسان لا له ولا عليه لكن جدير بالمسلم ان يتأمل في موضوع الترك هذا لانه يمكن يطلع له من وراه اجر وقد اذا ما فقه فيه يصير عليه وزر - [00:35:55](#)

ترك النبي صلى الله عليه وسلم للفعل. شف هذه قاعدة عظيمة مهمة للغاية. للغاية في فهم موضوع البدعة ترك النبي صلى الله عليه وسلم للفعل. مع وجود الداعي اليه. يعني في عصره مع وجود الداعي اليه - [00:36:22](#)

وانتفاء المانع منه يعتبر سنة. يعتبر هذا الترك سنة. ترك النبي عليه الصلاة والسلام للشيء مع وجود الداعي اليه وانتفاء المانع منه. يعتبر سنة. والزيادة عليه تكون بدعة كما اشار الى ذلك شيخ الاسلام في الفتاوى واصل ذلك ان المسلم مأمور بالاعتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعل وفيما يترك على حد سواء فاذا - [00:36:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فالفعل سنة. واذا ترك شيئا فالترك سنة. هذا وحي ما ينطق عن الهوى. لقد كان لكم في لا اسوة حسنة وحتى السنة تعريفها من قول او فعل او ترك او هم بفعل فالمسلم - [00:37:17](#)
مأمور بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعل وفيما يترك على حد سواء فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فالفعل سنة واذا ترك شيئا فالترك سنة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل شيء ليسن لامته هذا الترك. هذه مسألة ترى مسألة دقيقة وعميقة - [00:37:37](#)

الحين في الحج في منى اذا جاء يوم جمعة مثلا افرض يوم الحادي عشر كان جمعة. الثاني عشر من ذي الحجة كان جمعة فقال الحجاج في منى نريد صلاة الجمعة صلاة الجمعة وشأنها عظيم واجرها كبير ونحن جالسين جالسين - [00:37:57](#)
ونحن جالسين جالسين فنقول لقد ترك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الجمعة عرفة وما صلى الجمعة في عرفة. وانما صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا في عرفة. في نمرة. وخطب بالناس لا خطبة الجمعة. لكن - [00:38:24](#)
المشهد العظيم خطبة التذكير كما خطب في منى لانه في في آ في الحج خطب عدة مرات. انتهازا اجتماع الناس خطب عدة مرات خطب في منى خطب في عرفة خطب فاذا هذه الخطبة الان في عرفة ما كانت - [00:38:53](#)
خطبة جمعة وكان يوم جمعة. والصلاة ما كانت صلاة جمعة. كانت صلاة ظهر وعصر جمعا وقصرا. نقول اذا ترك الجمعة سنة وافضل من فعلها. بل ان فعلها غير مشروع. تركه عليه الصلاة والسلام فتفعله انت - [00:39:13](#)
انت اخشى لله منه انت اعبد لله منه انت افقه بشريعة الله منه خلاص انتهينا. هذا موضوع الترك دقيق يقول ابن القيم رحمه الله واما نقلهم يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لتركه عليه الصلاة والسلام فهو نوعان وكلاهما - [00:39:33](#)
سنة احدهما تصريحهم بانه ترك كذا وكذا ولم يفعله. كقول في شهداء كقوله في شهداء احد الراوي ولم يغسلهم ولم يصل عليهم. ترك التغسيل وترك الصلاة على شهداء احد. هذا الترك ليس نسيانا - [00:39:58](#)
ولا اهمالا بل ولا اضطرارا انصرف راحوا خلاص ورجع وامر ان يدفنوا بتيابهم. ولا يغسلون وكذلك في صلاة العيد لم يكن اذان ولا اقامة ولا نداء لاحظ في صلاة العيد لم يكن اذان ولا اقامة ولا نداء. اذا صلاة العيد - [00:40:18](#)
ما لها اذان. ولا لها اقامة وكذلك صلاة الجنازة قال شيخنا عبدالرحمن بن ناصر البراك نفع الله به ما يقولونه الان صلاة العيد اياكم الله. مخالف للشرع لانه اذان. هذا - [00:40:58](#)
الاذان او كالاقامة. صلاة الجنازة اياكم. ما هذا هذا هو نفس المعنى هذا هو. فهذه بدعة. وكونهم يخبرون عن الجنازة انها رجل او كذا لا مانع. لا من يقول الصلاة على الرجل الصلاة على الرجلين الصلاة على الطفل الصلاة على المرأة والطفل. هذا - [00:41:27](#)
باب الاخبار حتى ينوي او يعرف او يقول يعني يدعو المصلي. فهذا ما هو نداء ولا اقامة. مجرد اخبار يقول الصلاة على الرجل الاخبار الصلاة على لكن الصلاة على الجنازة اذن. هذا هذا - [00:41:57](#)
يا اذان يا اقامة يا مثل اذان مثل اقامة. هذا ليس من الدين. دع ما تتابع عليه الناس وما كذا وما اشتهر وما كل شيء اشتهر وحدث فهو صحيح. الناس عندهم بدع كثيرة - [00:42:17](#)
اذا صلاة العيد لم يكن لها اذان ولا اقامة. ولا باي صفة من الصفات يعني. ما في اذان واقامة قال ابن القيم رحمه الله وقوله في جمعه بين الصلاتين ولم يسبح - [00:42:37](#)
بينهما ولا على اثر واحدة منهما. ونظائره اذا هذا الترك سنة. يعني صلاة العيد ترك الاذان لها والاقامة سنة. صلاة الجنازة. ترك الاذان والاقامة لها سنة ترك التغسيل للشهداء سنة. ترك الصلاة على الجنازة على الشهداء سنة. قال ابن القيم والثاني عدم نقل - [00:42:57](#)
لما لو فعله لتوفرت همهم ودوعيتهم او اكثرهم او واحد منهم على نقله فحيث لم ينقله واحد منهم البتة ولا حدث به في مجمع ابا علم انه لم يكن فاذا الترك النبوي اما ان يخبر به الصحابي تصريحاً ترك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:25](#)
عليه وسلم كذا او ان لا ينقل هذا الشيء عنه. والصحابة لا يمكن ان يكتموا. ولا ان يفرطوا في نقله لانهم ينقلون الشرع وهم مسؤولون امام الله عن نقل الشرع. وتبليغ ما فعله نبيهم وما تركهم - [00:43:54](#)

فاذا لما لم ينقلوه عرف ان الترك سنة. ولا يلزم ان يصرح الصحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك وهذا ترى شيء ما يعني هذا شيء اه غير محصور يعني. فكونه لم ينقل يعني انه تركه - [00:44:20](#)

ولا يحتاج الى نقل فتارة يصرح الصحابي انه ترك وتارة لا يصرحون بالترك ولكن عدم نقلهم للفعل يعتبر نقلا لعدم الفعل نقلا للترك.

مثال عدم نقلهم لتلفظه بالنية في الصلاة - [00:44:40](#)

ما نقل صحابي واحد لو صبرت كتب السنة من اولها الى اخرها وعشت عمر نوح تبحث لن تجد نقلا انه عليه الصلاة والسلام قال قبل الصلاة نويت ان اصلي لله تعالى فرض الظهر والظهر الحاضر اربع ركعات مقيما خلف الامام يقدم. الله! هذا ما ورد - [00:45:06](#)

التلفظ بالنية طلاقا. اطلاقا. قال ابن القيم وتركه الدعاء بعد الصلاة مستقبل المأمون وهم يؤمنون على دعائه. يعني بعد السلام التفت المصلين يرفع يديه ويرفعون ايديهم جميعا ويدعوا ويؤمنون. هذه بدعة - [00:45:31](#)

لماذا ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام؟ يجي واحد يقول لك هات الدليل انه ما فعلها. نقول هات الدليل انه فعلها يعني لو فعلها يا ايها بين قوسين العبقري آآ يعني سيتركه الصحابة نقل ذلك؟ يعني في - [00:45:51](#)

فكرك يعني في تصورك ان الصحابة يصلون خلفه خمس مرات يوميا كذا سنة كلهم يجمعون على عدم نقل اي شيء يتعلق بدعاء جماعي بعد الصلاة. او تلفظ النية قبل الصلاة يعني تتخيل يعني تتخيل انهم فرطوا فيه ما نقلوا كذا يعني ايش - [00:46:11](#)

ولا اهمالا ولا كسلا ولا تعمدا لاختفاء شيء من الدين تفريطا ايه هات ليش ما نقلوه لو كان فعله لنقلوه. نقلوا كنا نعرف باضطراب لحيته قراءته باضطراب لحيته. يا شيخ نقلوا الدقائق - [00:46:40](#)

نقلوا دقائق الدقائق. تفاصيل التفاصيل حتى في الصلاة السرية نقلوا اوصاف اشياء دقيقة نقلوها. وكيف التسبيح وكيف والحركات وكيف فعلوا كي ينفتلوا عن يمينك وعند شمالي ولا عند شمالي وماذا يفعل وكيف بدا التفاصيل الدقيقة ونقلوا عدد شعرات الشيب التي في رأسه في - [00:47:05](#)

عنفتته وصدغيه الطرفين نقلوا كل ايش تبغوا يعني في دقة اكثر من هذي في في امانة اكثر من هذي في النقل في اهتمام والله ما يمكن ولا يمكن ولا تجد لاحد من اهل الارض نقلا لشمائله وحركاته وسكناته - [00:47:30](#)

وافعاله مثلما نقل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن نبيهم. فكونوا ما نقلوا جهرا بنية قبل الصلاة ولا دعاء بعد الصلاة معناها انه ما حصل. معناها ببساطة شديدة جدا. انه ما حصل. ما فعل - [00:47:50](#)

خلاص هذه يا اخوان وهذه في النقاشات في موضوع البدعة مهم جدا هذا الكلام هذا هذا يعطيك يعني ابعادا في القضية وحججا فيها وفهما لها في غاية الاهمية. قال وتركه الدعاء وتركه الدعاء بعد - [00:48:10](#)

مستقبل المأمومين وهم يؤمنون على دعائه دائما بعد الصبح والعصر او في جميع الصلوات. وتركه رفع يديه كل يوم في صلاة الصبح بعد رفع رأسه من ركوع الثانية وقولي اللهم اهدنا فيمن هديت يجهر بها ويقول المأمون كلهم امين. يعني يقصد القنوت الدائم في الفجر لم يثبت - [00:48:32](#)

لم يثبت. ومن الممتنع كنتيجة لكلام القيم رحمه الله نقول ومن الممتنع ان يفعل ذلك ولا ينقله عنه صغير ولا كبير رجل ولا امرأة البتة وهو مواظب عليه هذه المواظبة. لا يخل بها يوما واحدا. وتركه الاغتسال للمبيت - [00:48:52](#)

ولرمي الجمار ولطواف الزيارة ولصلاة الاستسقاء والكسوف. لكن ورد الاغتسال لدخول مكة. صح ولا لا؟ ورد في عرفة في وردت عن الصحابة ايضا اشياء لكن اغتسال المبيت مزدلفة لا لرمي الجمار لا لطواف الزيارة - [00:49:12](#)

لا ومن ها هنا يعلم ان القول باستحباب ذلك خلاف السنة. فان تركه صلى الله عليه وسلم سنة كما ان فعله وسنة فاذا استحبابنا فعل ما تركه. كان نظير استحبابنا ترك ما فعله ولا فرق. يقول ابن القيم في - [00:49:32](#)

من موقعين فاذا استحبابنا فعل ما تركه كان نظير استحبابنا ترك ما فعله وهذا خطير يعني قالوا ولا فرق وتركه عليه الصلاة والسلام فعل امر من الامور انما يكون حجة فيجب ترك ما ترك. بشرطين - [00:49:52](#)

ان يوجد السبب المقتضي لهذا الفعل في عهده صلى الله عليه وسلم. هذا كلام مهم اين لما يجي واحد يقول لك الان ميكروفونات يا

حبيبي. بدعة. تستعملونها في الاذان في الصلاة في المساجد. بدعة ليه؟ يقول ما فعله - [00:50:12](#)

ولا استعمله بدعة فالكلام في الرد الان شف تركه صلى الله عليه وسلم فعل امر من الامور انما يكون حجة فيتترك ما ترك بشرطين. الاول ان يوجد السبب المقتضي لهذا الفعل في عهده صلى الله عليه وسلم. فاذا ترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي لفعله -

[00:50:42](#)

بشرط انتفاء المانع علمنا بذلك انه صلى الله عليه وسلم انما تركه انما تركه ليسن لامته تركه ما اذا كان المقتضي لهذا الفعل منتفيا فان

تركه عليه الصلاة والسلام لهذا الفعل عندئذ لا يعد سنة. بل ان فعل ما تركه صلى الله عليه وسلم يصير مشروعاً - [00:51:11](#)

غير مخالف لسنته متى وجد المقتضي لذلك ودلت عليه الادلة الشرعية. مثال قتال ابي بكر مرتدين قتال ابي بكر لمانعي الزكاة الشرط الثاني انتفاء الموانع. لانه صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي له. يعني مثلاً قتل المنافقين قتل عبد

الله بن - [00:51:31](#)

هذا الان كان له داعي ولا ما كان له داعي؟ كان له مقتضي ولا ما كان له مقتضي؟ كان له فائدة ولا ما كان له فائدة؟ في العهد النبوي

ها وجد المقتضي كف بناهم اذوه في عرضه واهله ودينه واخوانه وما خلوا شي - [00:51:59](#)

ليس القتل عبدالله بن ابي واصحابه له مقتضي في العهد النبوي ولا لأ؟ طيب فعله؟ لا ليش ما فعله مع وجود المقتضي؟ وجود مانع.

لئلا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه. لئلا - [00:52:19](#)

الاخبار في جزيرة العرب ان اللي دخل في ديني ما لهم امان. هؤلاء معه يصلون قتلهم. ما البعيد ما يفهم. تأتي الخبر واحد محسوب

عليه من اصحابه داخل فيهم. فجأة ذبحوا. ليه؟ الاسلام ما في امان. قالوا نسلم يمكن يذبحونا - [00:52:39](#)

ولذلك بعض الطوائف بعض الطوائف هذه الان الان المصنوعة لتشويه الاسلام هذا شف السبب الذي من اجل عليه الصلاة والسلام ترك

قتل بعض الناس امهم يفعلونه. هو ليش مو ترك قتل عبد الله مع وجود المقتضي لاجل - [00:52:59](#)

عدم تشويه الاسلام هذول شوف يدرسون السنة كذا الاعداء ويشوفوا وين وين اللي ترك ويفعلونه. وين اللي فعلوا يتركونه اه ما فعله

لتشويه الاسلام اصنعوا ناس يفعلونه لتشويه الاسلام تركه لعدم تشويه الاسلام. جيبوا ناس يفعلونه لتشويه الاسلام. فكر فيها اغبيا

فكر فيها. الشرط - [00:53:21](#)

الثاني انتفاء الموانع لانه صلى الله عليه وسلم قد يترك فعل امر من الامور مع وجود المقتضي له في عهده بسبب مانع. وذلك تركه

عليه الصلاة والسلام قيام رمضان. ليش ما واظب على صلاة التراويح في رمضان؟ في لها مقتضي ولا لا؟ لها سبب انه انها يجمع

الناس - [00:53:52](#)

لها. ليش ما واظب عليها؟ ليش فعلها اياما ثم تركها؟ لوجود ما خشية ان تفرض على المسلمين بعد وفاته المقتضي موجود. والمانع

زال. ها ايوة ايوة نفعل ولا لا؟ نفعل - [00:54:12](#)

نفعل خلاص نفعل. عمر فقيه فعل والنبي عليه الصلاة والسلام علل ذلك بخشيته ان يفرض عليهم فاذا زال المانع بموته صلى الله عليه

وسلم كان فعل ما تركه صلى الله عليه وسلم اذا دلت عليه اذا دلت على هذا الفعل - [00:54:32](#)

الادلة الشرعية مشروعة غير مخالف لسنته. وذلك كما فعل عمر رضي الله عنه في جمع الناس على امام واحد في صلاة التراويح. بل

ان هذا العمل يكون من صلى الله عليه وسلم لانه عمل بمقتضاها. انتهى آآ من قواعد في معرفة البدع. يقول شيخ الاسلام رحمه الله -

[00:54:50](#)

والترك الراتب سنة كما ان الفعل الراتب سنة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:10](#)